الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

د. عبدالحميد سعيد حسن
كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

د. هلال بن زاهـر النبهاني
كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

المجلد 3 العدد 4 ديسمبر 2002

الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية، جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

د. عبدالحميد سعيد حسن
كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

د. هلال بن زاهـر النبهاني
كلية التربية / جامعة السلطان قابوس

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تواجه الدارسين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، طبقت استبانة من (٣٢) فقرة استخرج صدقها وثباتها على (٨٠) دارساً ودارسة من خريجي جامعة السلطان قابوس والجامعات الأخرى. وأظهرت النتائج أن الدارسين واجهوا صعوبات في مجال مستلزمات الدراسة، والمتمثلة في الأماكن والتجهيزات المادية، والتكنولوجية، وطبيعة الدراسة، والمقررات الدراسية، ومرافق التدريب الميداني، والإشراف عليه، وقد وجدت فروق دالة في متغيرات (الكلية، والحالة الاجتماعية، والسكن) ولم توجد فروق في متغيري (الجامعة، والجنس) كما وجدت علاقة سالبة غير دالة بين التحصيل الدراسي، ومجالات الصعوبات.

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٢/٢/٥م

* تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٢/٥/١٤م

The Difficulties of Faculty of Education Student Diploma Encounter and Relationship with Their Achievement

Dr. A. Hameed Saeed Hassan
Education College
Sultan Qaboos University

Dr. Helal Bin Zaher Al-Nabhani
Education College
Sultan Qaboos University

Abstract

This study aims at identifying the difficulties which university students encounter and their relationship with their achievement. To gather the data, a questionnaire of 32 items was distributed to 80 graduates from Sultan Qaboos University and other universities.

The results of the study reveal that the students face difficulties such as building basic equipment, educational technology equipment, course content and training and supervision. The study shows significant differences among the respondents in regard to their variables (faculty, social status and accommodation). However, there are no significant differences in regard to the variables of the "university" and "gender". In addition, there is a negative insignificant relationship between the students' achievement and the difficulties they face.

الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في كلية التربية، جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

المقدمة:

ارتكازا على أهمية التربية بصفة عامة، وبالدور الذي يمكن أن يلعبه المعلم بالنسبة لطلابه ومجتمعه بوصفه مربياً ورائداً اجتماعيا، وحجر الزاوية في عمليات التطوير والتنفيذ المنشودة بصفة خاصة. نرى أن العالم من حولنا في الآونة الأخيرة يجد اهتماما متزايداً من أغلب الدول بمراجعة وتقويم برامج إعداد وتأهيل المعلم وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها، والملاحظ أيضاً أن الدول المتقدمة هي الأكثر حرصاً على هذه المراجعة، بل الأكثر شكوى على الرغم من ارتفاع جودة إعداد المعلم عندها، على الأقل بالقياس إلى الدول النامية، ومع ذلك فهم قلقون، بل مضطربون. ومما يؤكد ذلك إعداد المعلم في إنجلترا وويلز والولايات المتحدة الأمريكية ، إذ يمر بأزمة خطيرة ، ويتطلب حل هذه الأزمة فهما للتطوير المستقبلي (Schnur & Golby 1995)

ويؤكد ذلك روسل (1993) Russell الذي توصل إلى أن معظم مؤسسات إعداد وتأهيل المعلم في العالم تواجه معضلات في إعداد وتنفيذ برامجها، وتحد من كفاءتها وفاعليتها في مواجهة المستقبل بمتطلباته وتغيراته السريعة.

ويضيف ويتي وزملاؤه (Whitty, et al., 1992) من أعضاء فريق مشروع إعداد المعلم في إنجلترا وويلز إلى أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت هجوماً لم يسبق له مثيل على الطرق التقليدية لإعداد المعلمين.

وفي هذا الاتجاه يرى شابنمان وكارير (1990) Chapman & Carrier أن العديد من بلدان العالم قامت بمراجعة نظمها التربوية، ومن ثم إصلاحها في ضوء تزايد درجة الاستياء من مخرجات تلك النظم عندما ساد إحساس عام بتدني مستوى الخريجين دون التوقعات الوطنية.

وعلى ذلك فثمة حاجة إلى تشخيص العوامل والأسباب المؤثرة في هذه المخرجات التربوية، من حيث الصعوبات التي تواجهها، وتؤثر في مثابرتها على الدراسة، إذ يعدُّ

تشخيص الصعوبات التي تواجه الدارسين في البرامج التربوية أحد المداخل لتقويم فعالية البرامج ومشكلاتها، وأحد الركائز الأساسية لأي تطوير أو تحسين لهذه البرامج، وهكذا تظهر الحاجة الملحة إلى تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية من منظور الدارسين. فالغرض من التقويم ليس المحاسبة أمام بعض السلطات العليا، وليس من أجل الثقة بالذات، وإنما حتى البرامج ذات التاريخ الطويل في الخدمات الفعالة تستمر في البحث عن طرق فعالة؛ لتحسين فعاليتها وأدائها (Scholossberg, et al., 1989)

وفي ضوء الحاجة المستمرة إلى تطوير البرامج التعليمية عامة، وبرامج إعداد المعلم خاصة تكون هناك حاجة أكثر خصوصية إلى تطوير برنامج الدبلوم العام في كلية التربية، وتستدعي الحاجة إلى التطوير توجيه أسئلة تتعلق بالأهداف، والنواتج، وخصائص الدارسين، وقوة وضعف البرامج، كما يشعر بها الطلاب أنفسهم. إذ تشير النظرية المنقحة لسليجمان وبترسون Sellgman & Peterson إلى أن الناس يختلفون في كيفية تفسير المشكلات والصعوبات، وفي مدى التأثر بها، كما تشير إلى أن الأسلوب التفسيري للفرد يفرض على الأحداث واقعية معينة تعكس في مدركاته الصعوبات، وما يتصل بها من سلوكيات، وتشير النظرية في هذا المجال إلى وجود ثلاثة مجالات لتفسير الفرد للأحداث والصعوبات هي: الداخلي Internal مقابل الخارجي External حيث يشعر بعض الأفراد أنهم مسئولون عن الصعاب (أشعر أن قدراتي متواضعة لمواصلة الدراسة بهذه الكلية) ويشعر آخرون بأن هناك ضغوطا خارجية مسئولة عن الصعوبات (أشعر بأن المشكلات البيروقراطية داخل الكلية لا تطاق) الثابت Stable مقابل غير الثابتUnstable فبينما يشعر بعض الأفراد أن الصعوبات حالة مستديمة (أشعر دائما بأنني غير قادر على متابعة الأساتذة في شرحهم) ويشعر البعض الأخر بأن ثمة صعوبات طارئة ، (وجدت صعوبة في بداية الدراسة، ولكنني الآن على ما يرام) . الخاص Specific مقابل العام Global .بمعنى أن تكون الصعوبات لدى البعض مسألة خاصة (لا أستطيع أن أفهم الموضوعات في مقرر دراسي معين) بينما تكون الصعوبات للبعض الآخر عامة (جميع الطلاب يعانون من ارتفاع الرسوم الدراسية (Scholssberg, et al. ,1989).

لذا نجد أن الدراسات السابقة قد تنوعت من حيث تصنيفها الصعوبات التي تواجه الدارسين في برنامج إعداد المعلم والدبلوم العام بصفة خاصة، فقد تناولتها بعض الدراسات في صورة صعوبات خاصة بطبيعة الدراسة والمقررات الدراسية مثل دراسة كل من مرقص

وبدير (١٩٨٩)، وأبو السعود (١٩٩٥)، ورجب (١٩٨٧) التي توصلت إلى شكوى الدارسين من صعوبة المقررات الدراسية. بينما أشارت دراسة كل من رجب (١٩٨٨)، وعبد المقصود وعبدالرزاق (١٩٩٤) إلى شكوى الدارسين من تداخل المواد الدراسية مع بعضها البعض. في حين توصلت دراسة كل من غنايم ١٩٩١، وعبد المقصود وعبدالرزاق (١٩٩٤) إلى شكوى الطلبة من كثرة المواد الدراسية وكتبها. في حين أشارت دراسة غنايم (١٩٩١) إلى عدم وضوح الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية. وكثرة الحشو والتكرار داخل المقررات عبد المقصود وعبد الرزاق (١٩٩٤) ويتضح من نتائج هذه الدراسات إنما يمكن أن تصنف ضمن الصعوبات المتعلقة بطبيعة الدراسة والمقررات الدراسية.

بينما توصلت دراسات أخرى إلى نتائج يمكن أن تصنف ضمن مجال الصعوبات التنظيمية والإدارية، إذ إن الإدارة هي نواة النجاح ، ويمكن أن تكون أيضا منبع المعوقات باختلاف أنواعها (عبد الصادق ، ١٩٩٣) وقد تتمثل الصعوبات في هذا المجال في بعض التعقيدات الإدارية وضعف العلاقة مع الإداريين. فقد أشارت دراسة كل من أبو السعود (١٩٩٥)، ورجب (١٩٨٨) إلى أن طلبة الدبلوم العام في التربية يشكون من سوء توزيع المحاضرات، وأكدت ذلك دراسة إبراهيم (١٩٩٤) أن ٦٦٪ من الطلبة لا يفضلون نظام الفصل الدراسي لأسباب كثيرة، منها تضاعف عدد المحاضرات، وقصر المدة اللازمة للمذاكرة، وزيادة الشعور بالقلق والتوتر لتعدد الامتحانات. بينما توصلت دراسة سكوزبيرغ وزملاؤه (Schlossberg. et, al, 1989) إلى أن النظام الإداري وأنماط الموظفين في الجامعات أعدت جميعاً للتعامل مع طلاب العمر التقليدي.

في حين تناولتها نتائج دراسات أخرى أشارت إلى صعوبات خاصة بالعلاقة بأعضاء هيئة التدريس ، إذ إن جزءاً من احتياجات الطلاب في الجامعات، وخاصة الكبار يتمثل في المساندة التي يمكن الحصول عليها (Schlossberg. et, al,1988) فإذا شعر الطلاب بعدم الوفاء بهذه الاحتياجات فإنهم يبدون تذمرا ويشعرون بالصعوبات ، ففي هذا الجانب تشير دراسة جاب الله (١٩٩٤) إلى شكوى الطلبة من سوء معاملة الأساتذة، بينما تشير دراسة رجب (١٩٨٨) إلى إجهاد الطلبة بالامتحانات والاختبارات، أو البحوث، أو نظم الامتحانات التي تنحاز إلى أسلوب المقال. في حين توصلت دراسة عبد المقصود وعبد الرزاق (١٩٩٤) إلى شعور الطلبة بالملل من المحاضرات، والمعاناة من الأساليب التقليدية في التدريس، والتقويم، وعدم انتظام الأساتذة في حضور المحاضرات.

كما أن البعض من الدراسات تناولتها ضمن صعوبات تتعلق بارتفاع التكاليف المادية والمصروفات، فقد توصلت دراسة بانجورا (Bangura,1992) إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يشكون من ارتفاع المصروفات الخاصة بالكتب الدراسية والمغالاة فيها .

بينما أشارت دراسات أخرى إلى مشكلات خاصة بمجال التدريب الميداني، فقد أشارت دراسة غنايم (١٩٩١) إلى قصر مدة التدريب الميداني، والتعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس ومشرفي التدريب وعدم تعاون إدارة المدرسة مع الطالب.

كما أشارت دراسات أخرى إلى وجود مشكلات خاصة، فقد توصلت دراسة رجب (١٩٨٧) ودراسة (١٩٩٤) إلى أن الوسائل التعليمية لا تستخدم إلا قليلاً في برنامج إعداد المعلم، وعدم الاستفادة من مختبر علم النفس والورش. بينما توصلت دراسة ديراني (١٩٩٧)، وسلطان (١٩٧١) إلى وجود بعض الصعوبات المتعلقة بالضغوط الأسرية، ومشكلات المواصلات، وبعد مكان الدراسة عن محل السكن.

وهكذا كانت أغلب أهداف الدراسات السابقة قريبة من أهداف الدراسة الحالية ومع ذلك يبقى البحث الحالي مختلفاً في حدودهِ وبيئته وعينته.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

لوحظ منذ نهاية التسعينات أن ثمة اتجاها متزيدا لإقبال خريجي الجامعات من حملة البكالوريوس من التخصصات غير التربوية،على الالتحاق بالدبلوم العامة في التربية، وبخاصة في كليات التربية التابعة لوزارة التربية بسلطنة عمان ، اذ بلغ عدد المتقدمين في عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ (١٥٠) متقدما تم قبول(٩٨) متقدما للدراسة في كلية التربية (صحار، الرستاق)، ونظرا لوجود بعض الصعوبات الخاصة بطبيعة الدراسة، والجانب الإداري والتنظيمي، والتدريب الميداني في تنفيذ البرنامج تم التوقف عن هذا البرنامج، وللحاجة الماسة إلى تأهيل خريجي الكليات غير الحاصلين على عمل من تخصصات كليات الآداب والعلوم والشريعة تربويا ، وتمشيا مع تطور احتياجات سوق العمل ، تم تقديم خطاب من وزارة التربية إلى جامعة السلطان قابوس رقم م . و . ت : ٢٣/١/٥ بتاريخ ٢٨ / ٦ / ١٩٩٩يتضمن رغبة الوزارة في فتح برنامج الدبلوم العام لتأهيل خريجي كلية الآداب والعلوم الراغبين في الالتحاق بالبرنامج , وتأسيسا على ما جاء في خطاب وزارة التربية ووزارة الخدمة المدنية المرقم و.خ . م / ١٠٠ /٤١١٦/١٤ بتاريخ ٢٨ /٦ / ١٩٩٩ وفي

ضوء تحليل أهداف كلية التربية في جامعة السلطان قابوس تم قبول (٥٤) متقدما من أصل (١٢٠) متقدما عام ١٩٩٩ /٢٠٠٠ ، و (٨١) متقدما من أصل (١٨٩) متقدما عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

وانطلاقاً من المشكلات المتعددة التي يتسم بها واقع إعداد المعلم العربي، والتي من المرجح أن تضعف من قدرته إلى حد كبير على مواجهة المستقبل بتحدياته ومتغيراته. ونزولاً على رغبة القائمين على شئون التعليم وواضعي سياساته، ومخططي برامجه في تطوير وإصلاح نظم إعداد المعلمين في سلطنة عمان ، وضمان الحصول على كوادر معدة إعدادا جيدا، وبدون أي عقبات، انبثقت الدراسة الحالية للتعرف على تصورات الملتحقين في برنامج الدبلوم العام من حملة درجة البكالوريوس في السلطنة حول درجة استفادتهم من هذا البرنامج في تحسين ممارستهم التعليمية في مجالات التدريس الصفي، وما الصعوبات التي واجهتهم أثناء الدراسة؟ لأن الخبرات السابقة للطلاب بما فيها طموحاتهم وقيمهم تؤثر في قرار التحاقهم، وفي طريقة تفسيرهم وانتكاساتهم للصعوبات التي قد تعترضهم داخل الكلية وخارجها، وبالضرورة تؤثر في كيفية استقبالهم للمعرفة الجديدة (Laurillard, 1993) .

وتأتي الدراسة أيضا لإلقاء مزيد من الضوء على الصعوبات التي تواجه الدارسين، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، وعلى أثر كل من الجامعة، والكلية، والجنس، والحالة الاجتماعية، والسكن في تقديراتهم للصعوبات التي تعترضهم في برنامج التأهيل التربوي التي تقدمه كلية التربية جامعة السلطان قابوس، وبمعنى أخر تحاول أن تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

١. ما الصعوبات التي تعوق الدارسين ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية / جامعة السلطان قابوس؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات بغض النظر عن المجالات في ضوء متغيرات: (الجامعة التي تخرج منها سابقاً - الكلية - الجنس - الحالة الاجتماعية - السكن)؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الصعوبات وفقاً لمتغير:

أ) الجامعة ب) الكلية جـ) الحالة الاجتماعية
د) السكن هـ) الجنس

٤. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي تواجه الدارسين وتحصيلهم الدراسي ؟

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية للعام الدراسي (١٩٩٩ /٢٠٠٠ - ٢٠٠٠ / ٢٠٠١) في كلية التربية / جامعة السلطان قابوس والذين أجابوا عن الاستبانة المفتوحة والمغلقة للصعوبات التي تواجه الدارسين بالبرنامج.

تحديد المصطلحات:

الدبلوم العام في التربية : أسلوب من أساليب الإعداد المهني للمعلم، ويشترط في الدارسين بالبرنامج لنيل الدبلوم العام في التربية أن يكونوا حاصلين على درجة البكالوريوس من جامعة السلطان قابوس ،كلية (الأداب العلوم) أو على درجة معادلة لها من جامعات أخرى معترف بها، ومتفرغين للدراسة، ولم يسبق لهم العمل في أية جهة أخرى، وأن يتابعوا الدراسة الصباحية لمدة سنة واحدة بنظام الفصلين، ويجتازوا مقررات البرنامج بمعدل لا يقل عن ٧٣٪ لكل مقرر وللمقررات جميعاً.

الصعوبات:

هي المعوقات أو المشكلات التي تواجه الدارسين، وتحول دون تحقيق أهدافهم من الالتحاق بالبرنامج الدراسي للدبلوم العام.

الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة الصعوبات التي واجهت الدارسين في البرامج التعليمية عامة وبرامج إعداد المعلم بصورة خاصة، سواء بشكل مجمل أو اقتصرت على مشكلات معينة، ومن هذه الدراسات، دراسة ديراني (١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على درجة فعالية برنامج تأهيل المعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية في مجال التدريس الصفي. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،أن الدارسين واجهوا مشكلات شخصية وأخرى تتعلق بالبرنامج أثناء التحاقهم بالدراسة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الدارسين لفاعلية البرنامج تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.

ودراسة رواقه (١٩٩٦) التي هدفت إلى التعرف على حجم المشكلات التي يواجهها طلبة برنامج التأهيل التربوي في جامعة اليرموك، ومعرفة أثر كل من الجنس، والفوج الدراسي، والتخصص، والمرحلة، وسنوات الخبرة في المشكلات، والتي توصلت نتائجها إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات كبيرة في مجالات المشكلات الإدارية، ومستلزمات الدراسة ومرافق التدريب، والمشكلات الشخصية ،والأكاديمية ، و لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية في متغيري الجنس والتخصص، و دراسة أبو السعود (١٩٩٥) التي هدفت إلى معرفة عوامل التحاق الطلاب بالدبلوم في التربية، وبعض الصعوبات التي تواجههم ،على عينة من الملتحقين في برنامج الدبلوم العام في كلية التربية في الزقازيق ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال الصعوبات (ارتفاع أسعار الكتب، ضغوط العمل، كثرة عدد المقررات، مشكلات المواصلات، التنظيمية والإدارية، التدريب الميداني، شخصية واجتماعية ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، التكاليف المادية)

ودراسة جاب الله (١٩٩٤) التي هدفت إلى تحديد مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية من منظور الطلاب، والخبراء، والعاملين في الميدان، وتوصلت الدراسة إلى أن حدة المشكلات لا تختلف باختلاف التخصص أو الجنس، وأن الطلاب أكثر إحساسا بالمشكلات من الطالبات، ومن أهم المشكلات عالية الحدة هي: ضعف الإشراف على التربية العملية، وعدم الاهتمام بالمواد الأكاديمية، وضعف صلة المقررات الدراسية. ودراسة عبد المقصود وعبد الرزاق (١٩٩٤) التي استهدفت تحديد مدى فاعلية تأهيل معلمي الحلقة الابتدائية إلى المستوى الجامعي من وجهة نظر الدارسين، بما في ذلك التعرف على أهداف الدارسين والصعوبات التي تواجههم، والتي أشارت نتائجها إلى أن من أهم الصعوبات هي: صعوبة المقررات الدراسية، وأسلوب عرضها، وصياغة أهدافها، وعدم ملاءمتها لظروف العصر، وعدم توافر الورش والوسائل التعليمية. ودراسة ندى (١٩٩٢) التي تناولت مشكلات الطلاب الجدد في كلية التربية الرياضية ، وتمثلت أهم نتائجها في وجود أربعة مجالات للمشكلات، وهي على الترتيب: المشكلات المرتبطة بنظام الدراسة، المرتبطة بالإمكانات، المرتبطة بالمجال النفسي، المرتبطة بالمجال العلمي. ودراسة غنايم (١٩٩١) التي استهدفت التعرف على واقع الإعداد المهني للمعلم بكلية التربية في المنصورة، وبخاصة من خلال تقويم المشكلات والصعوبات في مجالي المقررات الدراسية والتربية العملية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المقررات التربوية، والنفسية، والتربية العملية لا تسهم في إعداد الطالب لمهنة التدريس بدرجة كافية .

مجتمع البحث:

شمل مجتمع الدراسة (١٣٥) دارس ودارسة في برنامج الدبلوم العامة في التربية بجامعة السلطان قابوس لحملة البكالوريوس في كلية العلوم وكلية الآداب من جامعة السلطان قابوس وكلية الشريعة والقانون بوزارة التعليم العالي والجامعات العربية والأجنبية، بواقع (٥٤) دارسا ودارسة للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ و(٨١) دارسا ودارسة للعام الدراسي ٢٠٠٠ /٢٠٠١ ، كما هو موضح في الجدول (١) الآتي :

الجدول (١)
يوضح توزيع مجتمع الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية

	كلية العلوم	كلية الآداب	التربية	المجموع
١٩٩٩/٢٠٠٠	١٠	٤٤	—	٥٤
٢٠٠٠/٢٠٠١	١٧	٥٦	٨	٨١
المجموع	٢٧	١٠٠	٨	١٣٥

عينة الدراسة :

اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٨٠) دارسا ودارسة من مجتمع الدراسة بسبب صعوبة معرفة عنوانين جميع الدارسين المتخرجين في البرنامج للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ وعدم تعاون البعض منهم ، وبذلك شكلت عينة البحث (٥٩٪) تقريبا من عدد أفراد المجتمع الكلي ، والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)
توزيع عينة البحث للدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية

الجنس	العدد	الجامعة		التخصص		السكن		الحالة الاجتماعية	
		السلطان قابوس	جامعات أخرى	علمي	أدبي	داخلي	خارجي	متزوج	أعزب
ذكور	١٥	٦	٨	٥	١٠	٤	١١	١٠	٥
إناث	٦٥	٤١	٢٥	١٥	٥٠	٢٤	٤١	٢٧	٤٨
المجموع	٨٠	٤٧	٣٣	٢٠	٦٠	٢٨	٥٢	٣٧	٥٣

أداة البحث:

استخدم الاستبانة كأداة أساسية في الدراسة بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه الدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية، وقد تم جمع فقرات الاستبانة النهائي من عدة مصادر هي : من فقرات الاستبانة المفتوحة، حيث تم وضع سؤال مفتوح يوضح تثبيت الصعوبات التي تواجه الدارسين أثناء الدراسة كما استفاد الباحثان من دراسات سابقة في هذا المجال وفي تطوير الاستبانة، (رجب، ١٩٨٨؛ أبو السعود، ١٩٩٥؛ جاب الله، ١٩٩٤؛ إبراهيم، ١٩٩٤؛ غنايم ١٩٩١، عبد المقصود وعبد الرزاق، ١٩٩٤) وقد تكونت الاستبانة النهائية من (٣٢) صعوبة صنفت إلى سبعة مجالات هي: صعوبات خاصة بطبيعة الدراسة والمقررات وتشمل (٥) صعوبات؛ الجوانب التنظيمية والإدارية وتشمل (٤) صعوبات؛ العلاقة بأعضاء هيئة التدريس وتشمل (٩) صعوبات؛ التكاليف المادية والمصروفات وتشمل (٣) صعوبات؛ التدريب الميداني والتربية العملية وتشمل (٣) صعوبات؛ الأماكن والتجهيزات المادية والتكنولوجية وتشمل (٥) صعوبات؛ شخصية واجتماعية وتشمل (٣) صعوبات . وإزاء كل صعوبة مقياس ثلاثي متدرج (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) تعطى له الدرجات الآتية (٢ ، ١ ، صفر) .

صدق الأداة:

استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى (صدق المحتوى) لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة المفتوحة، وتمثلت وحدة التحليل في الفكرة كوحدة أساسية، واعتمادا على الدراسات السابقة في تصنيف الصعوبات تم حساب الوزن النسبي للتكرارات، عن طريق مراعاة ترتيب الفكرة بين الأفكار الأخرى، وضماناً لتحقيق سلامة التحليل تم استخراج معامل الارتباط بين المحللين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما تم استخراج صدق المحكمين، وذلك بعرض بنود الأداة على مجموعة من المحكمين من قسم علم النفس للحكم على صياغة البند ومدى انتمائه إلى المجال، وقد بلغ معامل الاتفاق ٩٠٪ بين المحكمين على البنود والمجالات كافة. وهذا الإجراء مؤشر جيد لصدق المحتوى (Murphy & Davidshofer,2001).

كما تم استخراج الصدق الداخلي للأداة وذلك بإيجاد الارتباطات الداخلية بين المجالات السبعة للأداة من عينة البحث الأساسية، إذ تؤكد الارتباطات الداخلية الصدق

الداخلي (Guilford, 1954) ويلاحظ من الجدول (٣) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) بين المجالات السبعة للأداة.

الجدول (٣)
معاملات الارتباط بين المجالات المختلفة للأداة

معاملات الارتباط بين المجالات	المجال ١	المجال ٢	المجال ٣	المجال ٤	المجال ٥	المجال ٦	المجال ٧
المجال ١	١,٠٠	٠,٨٣٢**	٠,٣٥٣**	٠,٤١٤**	٠,٤٥٠**	٠,٤٢١**	٠,٢٣٦**
المجال ٢		١,٠٠	٠,٩٢٥**	٠,٩٣٥**	٠,٤٦٥**	٠,٢٩٧**	٠,٣٧١**
المجال ٣			١,٠٠	٠,٤٩٢**	٠,٣٥٠٦**	٠,٣٦٣**	٠,٤٦٤**
المجال ٤				١,٠٠	٠,٣٥٠٤**	٠,٣٥٤**	٠,٤٣٠**
المجال ٥					١,٠٠	٠,٤٢٥**	٠,٣٢٩**
المجال ٦						١,٠٠	٠,٥٥٧**
المجال ٧							١,٠٠

ثبات الأداة:

حسب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفاكرونباخ فكان (٠,٨٨) للمقياس ككل، و(٠,٩٠) لمجال طبيعة الدراسة والمقررات، و(٠,٨٢) لمجال الجوانب التنظيمية والإدارية (٠,٨٣) لمجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، و(٠,٩١) لمجال التكاليف المادية والمصروفات، (٠,٨٦) مجال التدريب الميداني والتربية العملية، و(٠,٨٧) لمجال الجوانب الشخصية والاجتماعية، و(٠,٨٥) مجال الأماكن والتجهيزات المادية والتكنولوجية.

تصميم البحث والتحليل الإحصائي:

لمعرفة حدة الصعوبات، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي للصعوبات وللمجالات كافة. ولاختبار ما إذا كان هناك أثر لجنس الدارس وللجامعة المتخرج فيها، والتخصص، والسكن، والحالة الاجتماعية في الصعوبات التي يعاني منها الدارس، وإذا ما كان هناك ثمة تفاعل بينهم، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي والأحادي، أما بالنسبة للعلاقة فقد تم استخراج معامل الارتباط المتعدد.

نتائج البحث:

للإجابة عن الهدف المتعلق بترتيب الصعوبات من حيث حدتها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية لاستجابات الدارسين على بنود الاستبانة النهائية، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للصعوبات التي تواجه طلبة الدبلوم العام في التربية حسب الترتيب

ت	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	عدم كفاية مقررات الحاسب وتزحمه	١و٦١	١و٢٠	٨٤و٥	١
٢	تكليف الطلبة بالبحوث والتقارير الكثيرة	١و٥٠	١و١٢	٨٢و٥	٢
٣	إيهام الطلبة بالامتحانات أكثر من اللازم	١و٤٠	١و١٢	٧٧	٣
٤	الحشر والتكرار في المقررات	١و٣٠	١و٠٦	٧٢و٥	٤
٥	إلزام الطلبة بشراء المحاضرات	١و٢	١و٠٤	٧٠	٥
٦	التشدد بعض الأساتذة في الحضور والغياب	١و٠٩	١و٠٩	٦٩و٥	٦و٥
٧	عدم الاستفادة من المحاضرات الملقاة	١و٠٩	١و٠٨	٦٩و٥	٦و٥
٨	عدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم	١و٠٦	١و١	٦٨	٨
٩	التعارض مواعيد الامتحانات مع المحاضرات	١و٠١	١و٠٢	٦٠و٥	١٠
١٠	عدم ملاءمة جدول الامتحانات مع ظروف الطلبة	١و٠١	١و٠	٦٥و٥	١٠
١١	عشوائية توزيعات من التدريب العملي الميداني	١و٠١	١و٠١	٦٥و٥	١٠
١٢	نقص الوسائل والتجهيزات التعليمية	١و٠٩	١و٠٣	٦٥و٥	١٢
١٣	ضعف الإضاءة في القاعة	١و٠٦	١و٠٢	٦٣	١٣
١٤	ضغط الأسرة والتزاماتها	١و٠٥	١و٠٣	٦٢و٥	١٤
١٥	التحيز وعدم عدالة التقويم من بعض الأساتذة	١و٠٣	١و٠٩	٦١و٥	١٥

تابع الجدول (٤).

ت	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١٦	سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس	١و٦١	٠و٤٨	٦١	١٦
١٧	المعاملة من أسلوب شرح بعض الأساتذة	١و١٨	٠و٢٨	٥٩و٧	١٧و
١٨	تأخير تسليم الكتب	١و١٨	٠و٣٣	٥٩و٧	١٧و
١٩	عدم ملاءمة مواعيد المحاضرات	١و١٧	٠و٢٧	٥٨و٥	١٩
٢٠	التدريب العملي	١و١٦	٠و٢٨	٥٨	٢٠و
٢١	ضعف العلاقة بين الطلبة والمشرفين على التدريب الميداني	١و١٦	٠و٢٨	٥٨	٢٠و
٢٢	صعوبة المواصلات	١و١٣	٠و٢٤	٥٧	٢٢
٢٣	عدم التزام بعض الأساتذة بحضور المحاضرات	١و١١	٠و٢٤	٥٥و	٢٣
٢٤	عدم ملاءمة القاعات الدراسية	١و٠٧	٠و٢٥	٥٣و٥	٢٤.
٢٥	الأبحاث الخارجة	١و٠٦	١و٢٦	٥٣	٢٥
٢٦	مستحقات المقررات وتقسيطها مع مقررات المرحلة الجامعية	١و٠٥	٠و٢٠	٥٢و	٢٦
٢٧	عدم ملاءمة نظام الفصل الدراسي	١و٠٢	٠و٢٣	٥١	٢٧
٢٨	المعاملة من أسلوب بعض الأساتذة	١و٠٢	٠و٢٣	٥٠و	٢٨
٢٩	إلزام الطلبة بمتابعة التقارير والبحوث	١و٠٥	٠و٢٠	٥٠	٢٩
٣٠	الانظار إلى الحاضر والهدف	٠و٩٩	٠و٢٠	٤٩و	٣٠
٣١	الفصل الدراسة من الواقع	٠و٩٨	٠و٢١	٤٩و٥	٣١
٣٢	نقص الوسائل والتجهيزات التعليمية	٠و٩٣	٠و٢٠	٤٨و٣	٣٢

يتبين من الجدول السابق أن (٢٩) صعوبة من واقع (٣٢) اجتازت الوزن المئوي (٥٠٪) ، وأن أكثر الصعوبات حدة والتي تقع ضمن نسبة (٢٥ ٪) العليا هي على الترتيب:

١- عدم كفاية مختبرات الحاسب وازدحامه (وزن مئوي بلغ ٨٤,٥ ٪)

٢- تكليف الطلبة بالبحوث والتقارير الكثيرة (وزن مئوي بلغ ٨٢,٥ ٪)

٣- إجهاد الطلبة بالاختبارات أكثر من اللازم (٧٧ ٪)

٤- الحشو والتكرار في المقررات (٧٢,٥ ٪)

٥- إلزام الطلبة بتصوير المحاضرات (٧٠ ٪)

٦- تشدد بعض الأساتذة في الحضور والغياب (٦٩,٥ ٪)

٧- عدم الاستفادة من المختبرات العلمية (٦٩,٥ ٪)

٨- عدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم (٦٨ ٪)

أما الصعوبات التي بلغ وزنها المئوي دون (٥٠ ٪) فهي على الترتيب :

١- الافتقار إلى الحافز والهدف (٤٩,٧ ٪)

٢- انفصال الدراسة عن الواقع (٤٨,٧٩ ٪)

٣- نقص الوسائل والتجهيزات العلمية (٤٨,٥٣ ٪)

أما بالنسبة لترتيب المجالات المختلفة للصعوبات، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)
ترتيب المجالات المختلفة للصعوبات التي تواجه الدارسين في برنامج الدبلوم العام في التربية

ت	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	الخاصة بالأماكن والتجهيزات المادية والتكنولوجية	٦,٨١٥	١,٢٣	%٦٨	١
٢	الخاصة بطبيعة الدراسة والمقررات الدراسية	٦,٥٠	٢,٩١	%٦٥	٢
٣	الخاصة بالتدريب الميداني	٣,٨٧٥	١,٤٥	%٦٤	٣
٤	الخاصة بالتقويم والإدارة	٦,٨٢٥	٣,٢٩	%٦٠	٤
٥	الخاصة بالعلاقة بأعضاء هيئة التدريس	٦,٦٦٥	٤,٦١	%٥٨	٥
٦	الخاصة بالتكاليف المادية والمصروفات	٣,٤٥	١,٨٥	%٥٧	٦
٧	الخاصة بالجوانب النفسية والاجتماعية	٣,٣١٥	١,٩	%٥٤	٧

يتضح من الجدول السابق أن المجال الخاص بالأماكن والتجهيزات المادية والتكنولوجية جاء في المرتبة الأولى بوزن مئوي قدره ٦٨ ٪ والذي يشمل (ضعف الاستفادة من المكتبة، وعدم ملاءمة القاعات الدراسية ، وعدم الاستفادة من المختبرات العلمية التخصصية ، وعدم كفاية مختبرات الحاسب وازدحامه، ونقص الوسائل والتجهيزات) وتتفق هذه مع جميع الدراسات السابقة في هذا المجال .

وللإجابة عن الهدف الثاني المتضمن معرفة فيما إذا كان هناك أثرٌ للجنس والجامعة والكلية والحالة الاجتماعية والسكن في تقديرات الدارسين للصعوبات بصورة عامة، وإذا ما كان هناك ثمة تفاعل بين المتغيرات المستقلة، فقد استخدم تحليل التباين Univariate Analysis of Variance علماً أن المتغيرات المستقلة كافة لها مستويان، أما المتغير التابع فقد شكل تقديرات الدارسين للصعوبات كافة، وقد استعين في التحليل بالبرامج الإحصائية (SPSS) والجدول (٥) يبين التصميم ونتائج تحليل التباين.

الجدول (٥)

ملخص نتائج تحليل التباين لتأثير كل من متغيرات الدراسة في تقدير الدارسين للصعوبات بصورة عامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجامعة	٢و١٩٣	١	٢و١٩٣	٠و٢١	غير
الكلية	٥٠٨و٠٠٩	١	٥٠٨و٠٠٩	٥و٨٨٦	٠و٠٢١
الحالة الاجتماعية	٩٢٣و٧٧١	١	٩٢٣و٧٧١	٨و١٦٩	٠و٠٠٤
السكن	٤٤٠و٢٢٨	١	٤٤٠و٢٢٨	٤و٣٤٤	٠و٠٤٧
الجنس	٠و٣٣٠	١	٠و٣٣٠	٠و٠٠٣	غير
الجامعة والكلية	٠و٢٤٤	١	٠و٢٤٤	٠و٠٠٢	غير
الجامعة والحالة الاجتماعية	١٩٣و١٠٩	١	١٩٣و١٠٩	١و٥٠٤	غير
الكلية والحالة الاجتماعية	١٠٣و٧٧٣	١	١٠٣و٧٧٣	٠و٩٩٣	غير
الجامعة والكلية والحالة الاجتماعية	٦١و٢١٩	١	٦١و٢١٩	٠و٩٩٠	غير
الجامعة والسكن	٢٠٨و٧٧٧	١	٢٠٨و٧٧٧	٢و٤٨١	غير
الكلية والسكن	٣و٢٢٤	١	٣و٢٢٤	٠و٠٣٨	
الجامعة والكلية والسكن	٢٢و٢٢٣	١	٢٢و٢٢٣	٠و٢١٩	غير
الحالة الاجتماعية والسكن	١٤و٨١٠	١	١٤و٨١٠	٠و١٤٢	غير
الجامعة والحالة الاجتماعية والسكن	١٦٠و٤٩	١	١٦٠و٤٩	١و٥٤٢	غير
الكلية والحالة الاجتماعية والسكن	١٦٣و٤٥	١	١٦٣و٤٥	١و٦٧	غير
الجامعة والكلية والحالة الاجتماعية والسكن	٩٠و١٣٠	١	٩٠و١٣٠	٠و٩١٣	غير
الجامعة والجنس	١٩٩و٣٩٦	١	١٩٩و٣٩٦	١و٩١٥	غير
الكلية والجنس	٧٦و٨٢	١	٧٦و٨٢	٠و٧٣٨	غير
الجامعة والكلية والجنس	٤٦و٢٢٣	١	٤٦و٢٢٣	٠و٤٤٨	غير
الحالة الاجتماعية والجنس	٣٠٦و٢٢٣	١	٣٠٦و٢٢٣	٢و٩٤٦	غير
الجامعة والحالة الاجتماعية والجنس	٣٩و٢٩	١	٣٩و٢٩	٠و٣٨٠	غير
الكلية والحالة الاجتماعية والجنس	١٢و٨٥	١	١٢و٨٥	٠و١٢١	غير

تابع الجدول (٥)

الجنس * الكلية * الحالة الاجتماعية * السكن	٩٢٫٣٧٢	١	٩٢٫٣٧٢	٠٫١٩٢	غير
الحالة الاجتماعية * السكن	٢٢٨٫١٨٢	١	٢٢٨٫١٨٢	٢٫١٩٢	غير
الجنس * الحالة الاجتماعية * السكن	٢٥٤٫٣٢٤	١	٢٥٤٫٣٢٤	٢٫٤٨٨	غير
الكلية * الحالة الاجتماعية * السكن	٥٤٫٦١١	١	٥٤٫٦١١	٠٫٥١١	غير
الجنس * الكلية * الحالة الاجتماعية * السكن	٦٧٫٢١٥	١	٦٧٫٢١٥	٠٫٦٤١	غير
الحالة الاجتماعية * السكن * الجنس	٢٩٧٫٣٣٦	١	٢٩٧٫٣٣٦	٢٫٨٥٥	غير
الجنس * الحالة الاجتماعية * السكن * الجنس	٣٥٫٠٥٤	١	٣٥٫٠٥٤	٠٫٣٤٣	غير
الكلية * الحالة الاجتماعية * السكن * الجنس	٢١٫٠٦٢	١	٢١٫٠٦٢	٠٫٢١١	غير
الجنس * الكلية * الحالة الاجتماعية * السكن * الجنس	٣٥٫١١١	١	٣٥٫١١١	٠٫٣٣٨	غير
الخطأ	٩٩٨٫١٩١	٩٨	١٠٤٫١٢٩		
المجموع	١٣٤٧٤٢	٨٠	١٦٨٤٫٣٧٠		

ويتضح من الجدول أن متغيرات (الكلية، والحالة الاجتماعية، والسكن) لها أثرٌ دالٌّ في تقديرات الدارسين للصعوبات، أما متغيرا (الجنس، والجامعة) فليس لهما أثر دال علماً أن جميع التفاعلات غير دالة إحصائياً.

وبالرجوع إلى جدول (٦) يتضح أن طلبة الكليات العلمية والمتزوجين والذين يسكنون بعيداً عن الأهل يعانون من صعوبات أكثر من زملائهم في الكليات الأدبية والعزاب، والذين يسكنون مع الأهل. بينما لا تتضح الفروقات في الصعوبات بين الدارسين في ضوء متغيري السكن والجامعة.

الجدول (٦)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة موزعة حسب الكليات والحالة الاجتماعية والسكن والجامعة والجنس على تقديراتهم للصعوبات بصورة عامة

	الكليات		الحالة الاجتماعية		السكن		الجنس		الجامعة	
	علمي	أدبي	متزوج	عزب	داخلي	خارجي	ذكور	إناث	السلطان قابوس	أخرى
المتوسط	٤٨٫٦٦٦	٣٥٫٦٧٧	٤٢٫٦٧٦	٣٥٫٠٩٣	٣١٫٣٣٣	٤٣٫٧٠٢	٤٠٫٩٢١	٤٤	٣٩٫٩٧٥	٤٠٫٦٦
الانحراف المعياري	٨٫٧٥	١٤٫٠٥٨	١٢٫٦٢٥	١٤٫٣٦٢	١٤٫٠٢٤	١١٫٦٨٩	١٦٫٤٧١	١٦٫٨٨٩	١٣٫٧١	١٣٫٠٥

وللإجابة عن الهدف الثالث والمتضمن معرفة الفروق بين الدارسين في تقديراتهم لمجالات الصعوبات وفقاً لمتغيرات (الكلية، والحالة الاجتماعية، والسكن، والجامعة، والجنس) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة موزعة حسب الكليات والحالة الاجتماعية والسكن والجامعة والجنس على مجالات الصعوبات في برنامج الدبلوم

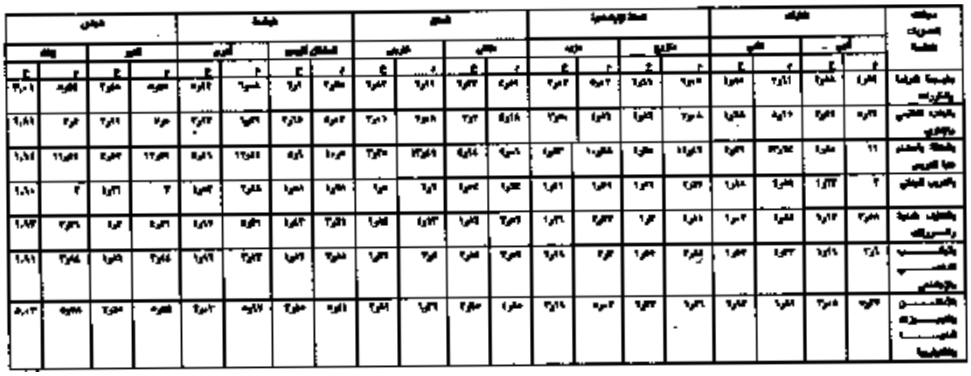

ومن ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين الدارسين من خريجي تخصصات الكليات العلمية والإنسانية تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بينهما، أي أن الكليات العلمية أكثر معاناة من طلبة الكليات الإنسانية في مجالات الصعوبات عامة كما هو موضح بالجدول (٦)، أما في المجالات فكانت أكثر وضوحاً في مجال (صيغة الدراسة والمقررات الدراسية، والتنظيمية والإدارية، والعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتدريب الميداني، والتكاليف المادية) ودالة عند مستوى أقل من(٠٫٠٥) بينما لم تظهر

فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الآخرين (التشخيص الاجتماعي، والأماكن والتجهيزات المادية والتكنولوجية) على الرغم من أن متوسط التقديرات لطلبة الكليات العلمية أعلى من طلبة الكليات الإنسانية في هذين المجالين. كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير التخصص في الكلية على التقديرات في مجالات الصعوبات التي تواجه الدارسين بالدبلوم العام

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال ١	بين المجموعات	٢١و١٣١	١	٢١و١٣١	٢و٤٨	٠و١١٤
	داخل المجموعات	٦٤٦و٨٦٩	٧٨	٨و٢٩٣		
	المجموع	٦٦٨و٠٠٠	٧٩			
المجال ٢	بين المجموعات	١١٤و٨٣٩	١	١١٤و٨٣٩	١١و٢٩٣	٠و٠٠١
	داخل المجموعات	٧٩٣و١٤٩	٧٨	١٠و١٦٩		
	المجموع	٩٠٧و٩٨٨	٧٩			
المجال ٣	بين المجموعات	١٢٠و٩٤٣	١	١٢٠و٩٤٣	٦و٠٦٧	٠و٠١٦
	داخل المجموعات	١٥٥٤و٩٤٤	٧٨	١٩و٩٣٥		
	المجموع	١٦٧٥و٨٨٨	٧٩			
المجال ٤	بين المجموعات	١١و٠٢٢	١	١١و٠٢٢	٤و٦٢٨	٠و٠٣٥
	داخل المجموعات	١٨٥و٧٧٨	٧٨	٢و٣٨٢		
	المجموع	١٩٦و٨٠٠	٧٩			
المجال ٥	بين المجموعات	٢٣و٨٧٥	١	٢٣و٨٧٥	٧و٦٠٥	٠و٠٠٧
	داخل المجموعات	٢٤٤و٨٧٥	٧٨	٣و١٣٩		
	المجموع	٢٦٨و٧٥٠	٧٩			
المجال ٦	بين المجموعات	٧و٦٨	١	٧و٦٨	٢و١٣٢	٠و١٤٨
	داخل المجموعات	٢٧٦و٩١٩	٧٨	٣و٥٥٠		
	المجموع	٢٨٤و٤٨٨	٧٩			
المجال ٧	بين المجموعات	٣٢و١٤٢	١	٣٢و١٤٢	٣و٥٢٠	٠و٠٦٤
	داخل المجموعات	٧١٢و٢٤٦	٧٨	٩و١٣١		
	المجموع	٧٤٤و٣٨٨	٧٩			

أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الدارسين، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين كما هو موضح في الجدول (٩) أي أن الطلبة المتزوجين أكثر معاناة من الطلبة غير المتزوجين في الصعوبات ككل، وفي مجالي (التنظيمية والإدارية، والتدريب الميداني) ودالة عند مستوى دلالة (٠١ و٠) فما دون، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى. انظر الجدولين (٦ و ٧) السابقين .

الجدول (٩)
ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الحالة الاجتماعية في التقديرات في مجالات الصعوبات التي تواجه الدارسين في الدبلوم العام

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال ١	بين المجموعات	٢١٫١٣١	١	٢١٫١٣١	٢٫٤٨	٠٫١١٤
	داخل المجموعات	٦٤٦٫٨١٩	٧٨	٨٫٢٩٣		
	المجموع	٦٦٨٫٠٠٠	٧٩			
المجال ٢	بين المجموعات	٩٨٫٠٦٨	١	٩٨٫٠٦٨	٩٫٤٥	٠٫٠٠٣
	داخل المجموعات	٨٠٩٫٩٢٠	٧٨	١٠٫٣٨٤		
	المجموع	٩٠٧٫٩٨٨	٧٩			
المجال ٣	بين المجموعات	٤٣٫٧٢٢	١	٤٣٫٧٢٢	٢٫٠٨٩	٠٫١٥٢
	داخل المجموعات	١٦٣٢٫١٦٦	٧٨	٢٠٫٩٢٥		
	المجموع	١٦٧٥٫٨٨٨	٧٩			
المجال ٤	بين المجموعات	١٥٫٧٦	١	١٥٫٧٦	٦٫٧٠٤	٠٫٠١١
	داخل المجموعات	١٨١٫٢٢٤	٧٨	٢٫٣٢٣		
	المجموع	١٩٦٫٨٠٠	٧٩			
المجال ٥	بين المجموعات	٣٫٧٤١	١	٣٫٧٤١	١٫٠١	٠٫٢٩٧
	داخل المجموعات	٢٥٦٫٠٠٩	٧٨	٣٫٢٩٨		
	المجموع	٢٦٨٫٧٥٠	٧٩			
المجال ٦	بين المجموعات	٠٫٣٩١	١	٠٫٣٩١	٠٫١٠٧	٠٫٧٤٤
	داخل المجموعات	٢٨٤٫٠٩٧	٧٨	٣٫٦٤٢		
	المجموع	٢٨٤٫٨٨٨	٧٩			
المجال ٧	بين المجموعات	١٨٫٠٠٨	١	١٨٫٠٠٨	٢٫٠٣	٠٫١٦٣
	داخل المجموعات	٧٠٥٫١٨٠	٧٨	٩٫٠٥١		
	المجموع	٧٢٤٫٨٨٧	٧٩			

أما بالنسبة لمتغير السكن، فتشير النتائج في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن الطلبة الذين يسكنون في الخارج أكثر معاناة من الطلبة الذين يسكنون مع الأهل في الصعوبات ككل، وفي أغلب المجالات ودالة عند مستوى (٠٥ و٠) فما دون، [انظر الجدولين ٦ و ٧]، ما عدا مجالي (الشخصية والاجتماعية، التكاليف المادي والمصروفات) لم تكن الفروق ذات دلالة بينهما.

الجدول (١٠)
ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير السكن
في التقديرات في مجالات الصعوبات التي تواجه الدارسين في الدبلوم العام

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال ١	بين المجموعات	٨١ر٥٤	١	٨١ر٥٤	٦ر٢٦	٠ر١٠
	داخل المجموعات	١٩ر٦١٣	٧٨	٩ر٧٩		
	المجموع	٠٠٠ر٦٦٨	٧٩			
المجال ٢	بين المجموعات	١٩ر١٦٣	١	١٩ر١٦٣	١٧ر٢٠	٠ر٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٦ر٧٤٤	٧٨	٩ر٤٦		
	المجموع	١٨٨ر٩٠٧	٧٩			
المجال ٣	بين المجموعات	٢٦٤ر٣٨٠	١	٢٦٤ر٣٨٠	٢٢ر٩٣	٠ر٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٣ر١٢٩٥	٧٨	١١ر١١		
	المجموع	١٨٧ر١٦٧٥	٧٩			
المجال ٤	بين المجموعات	١٢ر٤٤	١	١٢ر٤٤	٧ر٣٧٨	٠ر٠٠٧
	داخل المجموعات	٩٥ر١٧٨	٧٨	٢ر٢٤		
	المجموع	١٠٠ر١٩٦	٧٩			
المجال ٥	بين المجموعات	٧ر٧٤	١	٧ر٧٤	٢ر١٧٠	٠ر١٤٥
	داخل المجموعات	٧٦ر٢٦١	٧٨	٣ر٣٥		
	المجموع	٣٠ر٢٦٨	٧٩			
المجال ٦	بين المجموعات	١ر٥٩	١	١ر٥٩	٠ر٤١	٠ر٦٤
	داخل المجموعات	٢٩ر٢٨٢	٧٨	٣ر٦٢		
	المجموع	٨٧ر٢٨٤	٧٩			
المجال ٧	بين المجموعات	٣٣ر٤١	١	٣٣ر٤١	٤ر٥٦	٠ر٠٣٤
	داخل المجموعات	٥٥ر٧٠٢	٧٨	٩ر٠٠٦		
	المجموع	٨٧ر٧٤٤	٧٩			

أما بالنسبة لمتغير الجامعة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، وتشير النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (طبيعة الدراسة ومقرراتها) فقط في حين لم توجد فروق في المجالات الأخرى أي أن طلبة جامعة السلطان قابوس يعانون من صعوبات أكثر من زملائهم المتخرجين في جامعات أخرى في هذا المجال، (انظر الجدول ٧).

الجدول (١١)
ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الجامعة
في التقديرات في مجالات الصعوبات التي تواجه الدارسين في الدبلوم العام

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال ١	بين المجموعات	٤٠٫٨٣٣	١	٤٠٫٨٣٣	٥٫٠٧٨	٠٫٠٢٧
	داخل المجموعات	٦٢٧٫١٦٧	٧٨	٨٫٠٤١		
	المجموع	٦٦٨٫٠٠٠	٧٩			
المجال ٢	بين المجموعات	٣٩٫١٠٢	١	٣٩٫١٠٢	٣٫٥١٠	٠٫٠٦٥
	داخل المجموعات	٨٦٨٫٨٩٥	٧٨	١١٫١٤٠		
	المجموع	٩٠٧٫٩٨٧	٧٩			
المجال ٣	بين المجموعات	٧٢٫٠٧٥	١	٧٢٫٠٧٥	٣٫٥٠٥	٠٫٠٦٥
	داخل المجموعات	١٦٠٣٫٨١٣	٧٨	٢٠٫٥٩٢		
	المجموع	١٦٧٥٫٨٨٨	٧٩			
المجال ٤	بين المجموعات	٩٫٣٥٢	١	٩٫٣٥٢	٣٫٨٩٢	٠٫٠٥٢
	داخل المجموعات	١٨٧٫٤٤٨	٧٨	٢٫٤٠٣		
	المجموع	١٩٦٫٨٠٠	٧٩			
المجال ٥	بين المجموعات	٦٫٢١٠	١	٦٫٢١٠	٢٫٠٦٩	٠٫١٤٢
	داخل المجموعات	٢٤٥٫٧١٨	٧٨	٣٫١٥١		
	المجموع	٢٦٨٫٧٠٠	٧٩			
المجال ٦	بين المجموعات	٠٫١٣٣	١	٠٫١٣٣	٠٫٠٣٧	٠٫٨٤٩
	داخل المجموعات	٢٨٤٫٣٥٤	٧٨	٣٫٦٤٦		
	المجموع	٢٨٤٫٤٨٧	٧٩			
المجال ٧	بين المجموعات	٥٫٠٠٢	١	٥٫٠٠٢	٠٫٠٢٨	٠٫٨٧٠
	داخل المجموعات	٧٣٩٫٣٨٥	٧٨	٩٫٤٧٩		
	المجموع	٧٤٤٫٣٨٨	٧٩			
المجموع	بين المجموعات	٩٥٢٫٠٣٣	١	٩٥٢٫٠٣٣	٥٫٠٨٩	٠٫٠٢٧
	داخل المجموعات	١٤٥٩٣٫١٦٧	٧٨	١٨٧٫٠٩٢		
	المجموع	١٥٠٤٥٫٧٠٠	٧٩			

وبالنسبة لمتغير الجنس فقد استخدم كذلك تحليل التباين الأحادي، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات السبعة في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (١٢)

الجدول (١٢)
ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الجنس
في التقديرات في مجالات الصعوبات التي تواجه الدارسين في الدبلوم العام

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال ١	بين المجموعات	١و٣٥٠	١	١و٣٥٠	٠و١٤٦	٠و٧٠٣
	داخل المجموعات	٦٦٦و٧٥٠	٧٨	٨و٥٤٨		
	المجموع	٦٦٨و٠٠٠	٧٩			
المجال ٢	بين المجموعات	١٢و٠٠٣	١	٢و٠٠٣	١و٠٩	٠و٢٥١
	داخل المجموعات	٨٥٥و٩٨٤	٧٨	١٠و٩٧٤		
	المجموع	٩٠٧و٩٨٨	٧٩			
المجال ٣	بين المجموعات	١٦و٢٠٠	١	١٦و٢٠٠	٠و٧٦١	٠و٣٨٦
	داخل المجموعات	١٦٥٩و٦٨٨	٧٨	٢١و٢٧٨		
	المجموع	١٦٧٥و٨٨٨	٧٩			
المجال ٤	بين المجموعات	٢و٨٠٠	١	٢و٨٠٠	١و١٩٨	٠و٢٧٢
	داخل المجموعات	١٨٤و٠٠٠	٧٨	٢و٣٥٩		
	المجموع	١٩٦و٨٠٠	٧٩			
المجال ٥	بين المجموعات	٣و٨٢٨	١	٣و٨٢٨	١و١٢٧	٠و٢٩٢
	داخل المجموعات	٢٦٤و٩٢٢	٧٨	٣و٣٩٦		
	المجموع	٢٦٨و٧٥٠	٧٩			
المجال ٦	بين المجموعات	٢و١١٣	١	٢و١١٣	٠و٨٤	٠و٤٤٧
	داخل المجموعات	٢٨٢و٣٧٥	٧٨	٣و٦٢٠		
	المجموع	٢٨٤و٤٨٨	٧٩			
المجال ٧	بين المجموعات	١و١٣	١	١و١٣	٠و١٥٩	
	داخل المجموعات	٧٤٢و٨٧٥	٧٨	٩و٢٤		
	المجموع	٧٤٤و٣٨٧	٧٩			

أما فيما يتعلق بإيجاد العلاقة بين تحصيل الدارسين وتقديراتهم للصعوبات ككل وللمجالات فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة، ولكنها غير دالة إحصائياً إذ بلغت (-٠,٠٣٢، -٠,٠٩٧، -٠,٠٤٢، -٠,٠٩١، -٠,٠١١، -٠,٠١٩٧، -٠,٠١٤، -٠,٠٤٤) على التوالي.

مناقشة النتائج:

يرى الباحثان أن حجم الصعوبات التي يواجهها طلبة التأهيل التربوي كبير إلى حد ما، وإن حجم الصعوبات هذا يبدو أمراً طبيعياً، ونتيجة حتمية للظروف الحالية التي تمر بها كلية التربية وبرنامج التأهيل التربوي في جامعة السلطان قابوس، إذ إن البرنامج في نهاية سنته الثانية، ولا بد أن يتعرض لمجموعة من المشكلات، وقد بدأ واضحاً أن حجم الصعوبات الناجم عن مجال مستلزمات الدراسة من أماكن، وتجهيزات مادية وتكنولوجية، وطبيعة الدراسة، والمقررات الدراسية، ومرافق التدريب الميداني، والإشراف عليه قد جاءت في المستوى الأعلى من الصعوبات (عالية الحدة). على الرغم من أن مجالات الصعوبات كافة قد تجاوزت الوزن المئوي (٥٠٪) ومتوسطة الحدة فيما لو قورنت بالصعوبات السابقة.

وكون مشكلة عدم كفاية مختبرات الحاسب وازدحامه تأتي في مقدمة الصعوبات يتناسب مع الصعوبات الخاصة بالأماكن، والتجهيزات المادية والتكنولوجية التي جاءت في مقدمة العوامل، فقد يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المرافق الجامعية والمنشآت تعاني من ضعف في قدراتها على التكيف مع التطورات، واستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب بسبب تخطيط إنشائها لعدد محدود منهم، أما مشكلة تكليف الطلبة بالبحوث والتقارير الكثيرة وإجهاد الطلبة بالاختبارات أكثر من اللازم فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة رجب، (١٩٨٨) التي توصلت إلى إجهاد الطلبة بالامتحانات والاختبارات أكثر مما ينبغي سواءً بكثرة الاختبارات أو البحوث أو نظم الامتحانات التي تنحاز إلى أسلوب المقال. أما عن الحشو والتكرار في المقررات فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من أبو السعود (١٩٩٥) ومحمد ومحمود (١٩٩٤)، وعبد المقصود وعبد الرزاق (١٩٩٤)، ورجب (١٩٨٨) التي أشارت إلى تداخل المواد الدراسية بعضها مع البعض، والحشو في المقررات الدراسية، وأغلب هذه الصعوبات تنتمي إلى مجال طبيعة الدراسة، والمقررات الدراسية التي احتلت المرتبة الثانية من بين الصعوبات.

أما بالنسبة لتشدد الأساتذة في الحضور والغياب ونقص الحرية عن التعبير عن أنفسهم ، فقد يعود السبب في ذلك إلى أن جزءًا من احتياجات الطلاب في الجامعات، وبخاصة الكبار يتمثل في المساندة التي يمكن الحصول عليها (Schlossberg, 1989)، كما أن جزءًا من احتياجاتهم يتمثل في الرغبة في تأكيد الذات، والشعور بالاستقلالية، فإذا شعر الطلاب بعدم الوفاء في هذه الاحتياجات فإنهم يبدون تذمرا، ويشعرون بالصعوبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاب الله (١٩٩٤) التي توصلت إلى شكوى الطلاب من سوء معاملة الأساتذة، ودراسة بانجوا (Bangura, 1989) التي توصلت إلى شكوى الطلاب من توبيخ الأساتذة لهم ، ودراسة ندى (١٩٩٢) التي توصلت إلى شكوى الطلبة من نقص الحرية عن التعبير عن أنفسهم، وهذه الصعوبات تندرج تحت مجال العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس التي جاءت في المرتبة الخامسة. وقد يعود السبب في ذلك إلى الملل من المحاضرات والمعاناة من الأساليب التقليدية في التدريس.

أما بالنسبة للركيزة الأساس في مجال إعداد المعلم مهنياً وهو التدريب الميداني فقد احتلت المرتبة الثالثة من الصعوبات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة غنايم(١٩٩١) ، وعبده (١٩٨٧)، وبانجورا (Baugura, 1992) التي توصلت إلى أن قصور برامج التدريب قد يعود إلى قصور مدة التدريب ، وضعف صلة المقررات الدراسية بمنهاج المدرسة الإعدادية أو الثانوية، أو التعارض بين الدراسة والتدريب وعدم تعاون إدارات المدارس، وعدم وجود خطة للمشرف، أو ضعف الإشراف في الكلية، وبعد محل السكن عن مكان التدريب وقدرته على استيعاب الطلبة.وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم الالتزام بالتوجهات الجديدة في تدريب الطلبة المعلمين، إذ تؤكد الدراسة التي نشرتها هلبيرون وجونز (Heliberonn & Jones,1997) ضمن فعاليات (دراسة المعلم الجديد في المدارس الشاملة) أن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى وإدارة برامج تدريب المعلم ، على أن التدريب في المدارس هو حجر الزاوية مع التقليل من الاعتماد على المعاهد والجامعات في هذا المجال ، ولا يعني ذلك إلغاء هذه المؤسسات، وإنما يجب أن يكون التركيز على ما يتم في المدارس، وليس مجرد المعرفة النظرية في كليات ومعاهد المعلمين . كما يمكن أن يكون السبب عدم وضوح الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية وتناولها موضوعات لا علاقة لها بعمل المعلم. ومن الملاحظ في المجال أن طلاب الدبلوم العام يدرسون غالبا المقررات نفسها التي يدرسها طلبة مرحلة البكالوريوس دون تعديل يذكر مما لا يتناسب مع طبيعة العمر العقلي والنفسي لطلاب مرحلة الدبلوم العامة .

أما بالنسبة للمجال الإداري فقد احتل المرتبة الرابعة من بين الصعوبات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو السعود (١٩٩٥)، ورجب (١٩٨٨) واللتين أكدتا ازدحام جدول الطلاب بالمحاضرات أو شكواهم من سوء توزيع المحاضرات أو تعدد الامتحانات. ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى طبيعة نظام الفصل الواحد المكثف.

أما بالنسبة (للصعوبات المادية، الشخصية والاجتماعية) فقد جاءتا في المرتبتين الأخيرتين و لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي توصلت إلى تعرض الطلبة إلى ضغوط في العمل تؤثر في الدراسة أو التزامات أسرية أو أحداث طارئة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب الطلبة الدارسين في البرنامج متفرغون دراسياً وليس لهم عمل سابق.

أما بالنسبة للفروق بين الدارسين في ضوء التخصص السابق، فقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جاب الله (١٩٩٤) التي توصلت إلى أن حدة الصعوبات لا تختلف باختلاف التخصص، بينما اتفقت مع نتيجة دراسة ديراني (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن تصورات طلبة التخصصات الأدبية أكثر إيجابية من طلبة التخصصات في الكليات العلمية. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن خريجي الكليات العلمية قد تعودوا أثناء دراستهم في البكالوريوس على المقررات التي تبتعد عن الجانب النظري وتؤكد الجانب التطبيقي، وإن طبيعة دراستهم تساعدهم على بناء علاقات حميمة مع أساتذتهم أثناء الدراسة العملية بالإضافة إلى توزيع محاضراتهم في ضوء الحاجة إلى التطبيقات العملية في الميدان، والورش، والمختبرات.

ويعود السبب في إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الدارسين وفقاً للحالة الاجتماعية في مجالي الصعوبات (التنظيمية والإدارية، والتدريب العملي) إلى أن أغلب الدارسين والدارسات من المتزوجين من خارج مدينة مسقط، ويتطلب منهم الذهاب إلى عائلاتهم يومياً مما يصعب عليهم حضور بعض المحاضرات والتأخر في الجامعة إلى وقت متأخر لكون أغلب الامتحانات يكون موعدها بعد الظهر بالإضافة إلى ضرورة التدريب الميداني في مدينة مسقط فقط مما يعوق تواجدهم مع عائلاتهم يومياً.

أما بالنسبة للسكن الخارجي والداخلي فقد شكلت هذه الصعوبة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدارسين في جميع المجالات ما عدا مجالي (الشخصية والاجتماعية، التكاليف المادية والمصروفات) فقد يرى الباحثان أن الأسباب التي وردت في صعوبات الحالة

الاجتماعية هي نفسها تنطبق على هذا المتغير، وهي الصعوبات المتعلقة بالضغوط الأسرية، والأحداث الطارئة، وضعف الاستفادة من المكتبة، ومشكلات السكن، والحاجة إلى البقاء إلى وقت متأخر من أجل الحصول على فرصة للطباعة، أو التدريب على الحاسب.

أما بالنسبة لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجال (طبيعة دراسة المقررات) فقط في مجال متغير الجامعة ولصالح خريجي طلبة جامعة السلطان قابوس، فقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة جامعة السلطان قابوس قد تعودوا طبيعة الدراسة في هذه الجامعة، واستفادوا من بعض المقررات أثناء دراستهم في مرحلة البكالوريوس.

وقد يعود السبب في عدم وجود فروق في ضوء متغير الجنس في المجالات كافة، إلى أن البرنامج يشتمل على أعمال ومهارات عرفت تقليدياً بأنها تؤكد دور الجنسين على قدم المساواة، بالإضافة إلى أن الصعوبات في المجالات كافة كانت ذات حدة عالية وبشكل متساو تقريباً عند الاثنين.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عفاش (١٩٩١)، ورواقه (١٩٩٤) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة أبو السعود (١٩٩٥)، وديراني (١٩٩٧).

أما بالنسبة للعلاقة السالبة غير الدالة إحصائياً بين التحصيل ومجالات الصعوبات فإنها نتيجة طبيعية ، إذ تنخفض مستويات التحصيل وفقا لحدة الصعوبات التي تواجه الدارسين، وتصبح العلاقة سالبة بين هذين المتغيرين ، وقد يعود السبب إلى عدم دلالتها الإحصائية إلى أن أغلب الطلبة كانت تقديراتهم متوسطة، وأنهم اجتازوا درجة النجاح وهي (٧٣٪) في الدبلوم العامة، علماً أن الباحثين لم يعثرا على أية دراسة سابقة في هذا المضمار.

التوصيات:

١. تقييم أهداف المقررات الدراسية من حيث محتوياتها وفعاليتها بما يتلاءم مع احتياجات الإعداد المهني للمعلم.

٢. إعادة النظر في كم المقررات الدراسية بما يتلاءم وطبيعة الدبلوم العام في التربية.

٣. الحد من عمليات التكرار والازدواجية بين المقررات المختلفة.

٤. التأكيد على المقررات القائمة على البحث والاستكشاف للمعرفة أكثر من المقررات النظرية.

٥. تنظيم الجداول الدراسية للمعامل، والورش، والوسائل التعليمية بحيث تتناسب وظروف الانتقال والسفر للملتحقين والاستفادة منها بشكل أفضل.

٦. أن يراعي أعضاء هيئة التدريس استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وحث الطلبة على الاستفادة منها.

٧. مراعاة أعضاء هيئة التدريس طبيعة الفئات العمرية التي يتعاملون معها، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن احتياجاتهم وأهم مشكلاتهم.

٨. تدريب الطلبة على التدريس داخل الكلية، وتوضيح المهارات المراد اكتسابها من التدريب الميداني.

٩. العمل على زيادة مدة التدريب الميداني لإتاحة الفرصة للطلبة للإدماج في الحياة المدرسية.

١٠. تنظيم مواعيد الامتحانات في الكلية بما يتناسب وظروف الطلبة، وعدم تداخلها مع موعد المحاضرات الأساسية اليومية.

المراجع:

إبراهيم، أسماء عبد المنعم. .(١٩٩٤). اتجاهات طالبات الجامعة نحو نظم التعليم المعاصرة، المؤتمر السنوي الأول لمركز التطوير الجامعي. **التعليم الجامعي في مصر، تحديات الواقع والمستقبل**، جامعة عين شمس ٢٤-٢٦ سبتمبر ١٩٩٤، ٢٩٣-٤٢٧.

أبو السعود، سعيد طه محمود. (١٩٩٥). عوامل التحاق الطلاب بالدبلوم العامة في التربية والصعوبات التي تواجههم، دراسة تحليلية تتبعية على طلبة كلية التربية في الزقازيق، **مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٤** (١) ، ٢٠٧-٢٥٦.

جاب الله، على سعد. (١٩٩٤). مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ومقترحات علاجها، المؤتمر السنوي الأول لمركز التطوير الجامعي. **التعليم الجامعي في مصر، تحديات الواقع والمستقبل** جامعة عين شمس ٢٤-٢٦ سبتمبر١٩٩٤، ٥٠١-٥١٩.

ديراني، محمد عيد. (١٩٩٧). فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية. **دراسات الجامعة الأردنية العلوم التربوية ، ٢** (١-٢)، ١٢٥-١٣٧ .

رجب، أحلام. (١٩٨٧). تقويم خطة الدراسة بالدبلوم العامة للتربية وعلم النفس من وجهة نظر الدراسات، نموذج من كلية التربية للبنات في الرياض. **مجلة دراسات تربوية. ٨** (٢) ، ٢٣٤-٢٥٥.

رجب، أحلام. (١٩٨٨). تقويم خطة الدراسة بالدبلوم العامة للتربية وعلم النفس من وجهة نظر المعلمات (دراسة تتبعية) في المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات تربوية، ٣** (١٤) ، ٩٧-١٢٨.

رواقه، غازي (١٩٩٤). آراء المعلمين الطلاب في مدى تلبية مساقات التربية المهنية ببرنامج التأهيل التربوي لحاجاتهم المهنية في المرحلة الأساسية الأولي. **مجلة أبحاث اليرموك، ١** (٣) ، ٥٥٤-٥٦٣.

سلطان، عماد الدين محمد .(١٩٧١). مشكلات طلاب الجامعات، **المجلة الاجتماعية القومية، ٨** (١) ، ٣-٣٨

عبد المقصود، محمد فوزي وعبدالرزاق، عبدالهادي أحمد. (١٩٩٤). تقويم برنامج تأهيل معلمي الحلقة الابتدائية إلى المستوى الجامعي من وجهة نظر الدارسين. بحوث المؤتمر السنوي الأول لمركز تطوير التعليم الجامعي. **التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل**، جامعة عين شمس، ٢٤-٢٦ سبتمبر ١٩٩٤، ٣٢٩-٣٩٢.

عبده، سعيد. (١٩٨٧). دراسة لبعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة صفاء في التربية العملية والعوامل المسئولة عنها ، ومقترحات لعلاجها. **مجلة دراسات تربوية**، ٨ (٢) ، ٢٦٥-٢٨٧.

عفاش ، يحيى. (١٩٩١). الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون/المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن، **المجلة العربية للتربية، ١١** (١) ،٦٨-٩٥.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (١٩٩١) الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية، الواقع والمستقبل، المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية. **الأداء الجامعي في كليات التربية، الواقع والطموح** (١) المنصورة: ٨٣.

محمد، عبد الفتاح عبد الحميد و محمود، يوسف سيد (١٩٩٤) برنامج الإعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، دراسة تقويمية. **دراسات تربوية** (سلطنة عمان)، **٩** (٦٥) ،٢٢.

مرقص، تودري وبدير، محمد. (١٩٨٩). دراسة لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدبلوم العام- نظام العامين والعام الواحد بكلية التربية جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠** (٢)، ١٠٨-١٥١.

ندى، نبيل خليل (١٩٩٢) مشكلات الطلاب الجدد في كلية التربية الرياضية للبنين في الزقازيق. **مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ١٩**(١)، ٢٣١-٢٥٠.

Bangura, A. (1992). **The limitation of survey method in assessing the problem of minority student retention in higher education**. San Francisco: Mellon university Press.

Chapman, D. W., & Carrier, C. A. C. (1990). **Improving educational quality: A global perspective**, Landon: Greenwood press.

Guilford, J.P. (1954). **Psychometric methods** (2nd ed.). New York: McGraw Hill.

Heliberonn , R., & Jones , C . (1997). **Teacher in an urban comprehensive school.**, London :Irenthams Book Ltd .

Laurillard, D .(1993). **Rethinking university teaching. A framework for the effective use of educational technology**. London : Rout ledge.

Murphy , K., R., & Davidshofer , C. O.(**2001). Psychological testing: Principles and Applications** (5 th ed). New Jersy : Prentic - Hall .

Scholossberg, N.K., et al., .(1989). **Improving higher education environment for Adults.** San Francisco: Jossey-Bass Publishers.

Schnur, J. O. & Golby M.J. (1995). Teacher education: A university mission **Journal of Teacher Education, 46**(1) 1-14.

Russell, T. .(1993). Teachers' professional knowledge and the future of teacher Education. **Journal of Education for Teaching,.** 19 (4&5), Double Issue Supplement, International Analyses of Teacher Education : 212- 227

Whitty, et al, .(1992). Initial teacher education in England and Wales: A survey of current practices and concerns. **Cambridge Journal of Education, 22** (3), 293- 295 .

استبانة الصعوبات التي تواجه الطالب في مرحلة الدبلوم العام

الرقم	العبـــارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	الحشو والتكرار في المقررات			
٢	افتقار الجودة في إخراج الكتب وطباعتها			
٣	تأخير تسلم الكتب			
٤	انفصال الدراسة عن الواقع			
٥	سطحية المقررات وتشابهها مع المرحلة الجامعية الأولى			
٦	التعقيدات الإدارية وسوء معاملة الإداريين			
٧	عدم ملاءمة نظام الفصل الدراسي			
٨	عدم ملاءمة مواعيد المحاضرات			
٩	تعارض مواعيد الامتحانات مع التزامات وظيفية أساسية			
١٠	عدم ملاءمة جدول الامتحانات مع ظروف الطلبة			
١١	سوء معاملة بعض أعضاء هيئة التدريس			
١٢	عدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم			
١٣	إجهاد الطلبة بالاختبارات أكثر من اللازم			
١٤	تكليف الطلبة بالبحوث والتقارير الكثيرة			
١٥	تشدد بعض الأساتذة في الحضور والغياب			
١٦	المعاناة من أسلوب شرح الأساتذة			
١٧	عدم التزام بعض الأساتذة بمواعيد المحاضرات			
١٨	التحيز وعدم عدالة التقويم من بعض الأساتذة			
١٩	عدم التزام بعض الأساتذة في حضور المحاضرات			
٢٠	عدم الاستفادة من التدريب العملي الميداني			
٢١	ضعف العلاقة بين الطلبة والمشرفين على التدريب الميداني			
٢٢	إلزام الطلبة بشراء الكتب			
٢٣	إلزام الطلبة بتصوير المحاضرات			

تابع استبانة الصعوبات التي تواجه الطالب في مرحلة الدبلوم العام

الرقم	العبـــارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
٢٤	صعوبة المواصلات			
٢٥	ضغط الأسرة والتزاماتها			
٢٦	الافتقار إلى الحافز والهدف			
٢٧	الأحداث الطارئة			
٢٨	نقص الوسائل والتجهيزات التعليمية			
٢٩	ضعف الاستفادة من المكتبة			
٣٠	عدم ملاءمة القاعات الدراسية			
٣١	عدم الاستفادة من المختبرات العلمية التخصصية			
٣٢	عدم كفاية مختبرات الحاسب وازدحامها			